اجتماع وزراء الخارجية التحضيري
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية 28

أمانة شؤون مجلس الجامعة

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
الاثنين 28 جمادي الاخر 1438 هـ ـ 27 مارس/آذار 2017م

ج01/(03/17)/42-خ(0185)

كلمة

معالي الدكتور عبد السلام هدليه عمر

وزير الشؤون الخارجية وتشجيع الاستثمار

بجمهورية الصومال الفيدرالية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التحضيري للقمة

الدورة العادية (28)

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

27 مارس/ آذار 2017

معالي السيد أيمن الصفدي
وزير الخارجية و شؤون المغتربين
المملكة الأردنية الهاشمية

معالي السيد / أحمد ابو الغيط
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السمو والمعالي
السادة أصحاب السعادة السفراء
السيدات والسادة الحضور الكريم مع حفظ الالقاب والمقامات

في بداية كلمتي يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأخوة الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومةً وشعباً لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم وهذا ليس بالجديد على شعبٍ تأصل الكرم في تاريخه.

أصحاب السمو والمعالي
لاشك أن هذه القمة تنعقد في وقت يشهد فيه وطننا العربي تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة تستوجب علينا تكثيف التعاون ومواجهة التحديات وبذل كافة الجهود لتحقيق رغبات وطموحات شعوبنا، والعمل على كل ما يلزم لتعزيز وتقوية العمل العربي المشترك.
وإننا على ثقة بأن هذه القمة سوف تعالج الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية وذلك بتعاون الأشقاء وزعماء الأمة العربية.

أصحاب السمو والمعالي
إن جمهورية الصومال الفيدرالية بعد فوز الرئيس محمد عبد الله محمد فرماجو، تواجه تحديات كبيرة لتعزيز ركائز الدولة أبرزها مواجهة الجفاف وجلب الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب وانعاش الاقتصاد ومحاربة آفة الفساد، وبحمد لله نستطيع أن نؤكد لكم اليوم بأن الوضع في الصومال يسير نحو الأفضل.

أصحاب السمو والمعالي
نظراً لأهمية الأمن لما يمثله من أساس استقرار البلاد وتقدمها في جميع المجالات، فإن الحكومة الصومالية أولت إهتماماً خاصاً في هذا المجال، وركزت في إعادة هيكلة مؤسساته ووضعت خططاً أمنية تكفل سلامة مؤسسات الدولة والمواطن، مستعينة بالبعثة الأفريقية لحفظ السلام، ومازالت هذه

الجهود مستمرة ، كذلك فإن الحكومة اعطت أهمية قصوى للحوار والمصالحة الوطنية والوئام الإجتماعي، حيث قامت القيادات العليا للدولة بجولات في مختلف المحافظات.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

إننا على يقين بأنه لا يغيب عن أذهانكم بأن حان الوقت المناسب لإعادة بناء البنية التحتية في جمهورية الصومال الفيدرالية وتوفير الامكانيات المادية اللازمة لتعزيز الأجهزة الأمنية والقضائية وبناء المؤسسات السياسية والتنموية والإجتماعية، وتقديم المساعدات الإنسانية للمنكوبين من أبناء الشعب الصومالي، لذلك ندعوكم لدعمنا عن طريق تقديم المساعدات التاليه:

١. **عقد مؤتمر لتعزيز الأمن والاستقرار وإعادة الاعمار لجمهورية الصومال.**
٢. **تقديم المساعدات الغذائية والدوائية للمتضررين من الجفاف.**
٣. **دعم ميزانية الحكومة لحين توفير البلاد قدراتها المالية الذاتية التي نرجوا ألا تطول كثيراً**
٤. **توجيه استثمارات الدول العربية نحو القطاعات الفاعلة مثل الزراعة والثروة الحيوانيه و السمكية والمعادن وغيرها.**
٥. **إيفاد لجان عسكرية وخبراء عسكريين للمساهمة في عملية بناء وتدريب الجيش الصومالي.**
٦. **تقديم الدعم اللازم للتصدي للجماعات الإرهابية التكفيرية التي ألحقت ومازالت تلحق أضراراً بالغة بجمهورية الصومال وبالمنطقة برمتها.**
٧. **إعادة افتتاح سفارات الدول العربية ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى درجة سفير معتمد مقيم**

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

إن المتغيرات الجديدة التي طرأت في الساحة العربية خلال السنوات الأخيرة التي غيرت المفاهيم والمصطلحات السياسية مما كان له بالغ الأثر في قاموسنا السياسي وحياة شعوبنا لذلك يجب علينا نحن قادة الأمة العربية أن نتحرك بسرعة أكبر ونخطو بخطوات إيجابية وفعالة مما نحن عليه الآن وذلك من أجل توحيد الصفوف والكلمة.

وختاماً ادعو الله أن يوفقنا في مداولاتنا وتشاورنا الأخوي والإيجابي للتوصل لقرارت عملية تدفع نحو التكامل العربي وتؤكد وحدة الكلمة والتضامن لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجهنا، وأجدد شكري وتقديري لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية على الجهود المبذولة لتطوير عملها المشترك كما أن الشكر موصول للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة على كرم الاستضافة وحسن إعداد هذه القمة وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركات،،،